

أنقرة تغامر بمعاقبة المصارف الخائفة من الإقراض

هروب إلى الأمام يهدد بانهييار البنوك تحت جبال الديون



أي أعلى بنسبة 5 بالمائة من متطلبات البنوك الأخرى.

وبالتزامن مع الترتيب الجديد أعلن البنك المركزي أنه سيضخ 5.4 مليار ليرة تركية (937 مليون دولار) و2.9 مليار دولار نقدا من أجل الإقراض المحتمل.

هناك انخفاض خطير في حجم الائتمان الذي قدمه القطاع المصرفي في تركيا في السنوات الأخيرة، الذي انكمش إلى مستوى سلبى العام الماضي، أي أن البنوك فضلت الابتعاد عن الإقراض، لأنها مثقلة بالفعل بالديون المدومة والقروض المحفوفة بالمخاطر.

وامتنعت البنوك الخاصة عن المشاركة في حملات القروض منخفضة الفائدة التي أطلقتها الحكومة لأسباب دعائية وانتخابية في السنوات الأخيرة، والتي تركزت في 3 بنوك عامة هي زراعات ووقف وخلق.

أعلن وزير الخزانة والمالية بيرات البيروق قبل الانتخابات المحلية في مارس عن حزمة قروض بقيمة 25 مليار ليرة وزعتها بنوك خلق على الشركات الصغيرة والمتوسطة، تبعتها حزمة حوافر ائتمانية لاستثمارات التكنولوجيا الفائقة في يونيو.

وفي عام 2017، شاركت 10 بنوك خاصة في حملة قروض منخفضة الفائدة أدارها صندوق ضمان الائتمان الحكومي، بهدف تحفيز الاقتصاد عن طريق ضمان قروض الشركات الصغيرة والمتوسطة.

ولم يتم سداد العديد من القروض التي قدمتها البنوك خلال الحملة. وأصبحت الميزانية العمومية للبنوك بالتالي مليئة بالقروض المتعثرة، التي أعيد تصنيف الكثير منها على أنها محفوفة بالمخاطر أو باتت عرضة لإجراءات استرداد الديون.

وأدت تلك القروض المتعثرة إلى معاناة البنوك من تراجع قيمة أسهمها وملاحتها المالية، الأمر الذي انعكس في تراجع مصادر الإقراض الخاصة بها.

كان الخلاف بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي ضغط باستمرار من أجل خفض أسعار الفائدة، وإدارة البنك المركزي السابقة التي سعت إلى الحفاظ على أسعار الفائدة مرتفعة، هو القشة الأخيرة بالنسبة لمعظم البنوك، التي خفضت من عروض الائتمان.

وفور إقالة أردوغان محافظ البنك المركزي في يوليو، قام المحافظ الجديد بخفض سعر الفائدة بمقدار 4.25 بالمائة في نفس الشهر، وشاركت البنوك العامة



ذو الفقار دوغان
كاتب في موقع
أحوال تركية

دخل البنك المركزي التركي هذا الأسبوع في مغامرة غير محسوبة العواقب، تهدف في ظاهرها إلى تشجيع الإقراض، لكنها قد تعاقب المصارف المترددة بفعل مشاكل النظام المالي، التي يمكن أن تتفاقم إثر انكشافه على القروض المتعثرة.

ويخشى خبراء القطاع المصرفي من أن التنظيم الجديد، الذي يربط متطلبات نسبة احتياطات المصارف بحجم القروض التي تقدمها، قد يقلب المعادلة لصالح البنوك العامة التي تقترض بكثافة دون خوف بفضل دعم وزارة الخزانة.

وقد يضغط تطبيق البنك المركزي لتلك المعايير على البنوك الخاصة للمغامرة بتقديم القروض حتى لو كان ذلك غير مناسب لأوضاعها وهيكلها المالي وميزانياتها.

إجبار البنوك التركية الخاصة على توسيع تقديم القروض يثير القلق في ظل معاناتها الشديدة من جبال الديون المتعثرة

النظام المالي المشأ أمام مغامرة جديدة

سيكون من الصعب للغاية بالنسبة للبنوك الخاصة أن تستفيد من الإجراء الجديد للبنك المركزي على عكس البنوك العامة، التي تمكنت من توزيع القروض منخفضة الفائدة بدعم من الخزانة.

البنوك العامة تتمتع بميزة الحصول على تعويض من الخزانة عن القروض المتعثرة وخسائر التخفيضات الإجبارية لأسعار الفائدة. أما البنوك الخاصة والأجنبية فإنها تكافح لاسترداد القروض السابقة ولن تتمكن من الاستجابة لدعوة البنك المركزي لتنشيط الاقتصاد.

في بيئة اقتصادية تجد فيها الشركات صعوبات متزايدة في سداد قروضها ويضطر عدد متزايد منها إلى إعلان الإفلاس، يبدو إجبار البنوك على منح قروض جديدة مثيرا للقلق.

كما أن المنافسة غير العادلة بين البنوك العامة والبنوك الخاصة ستثير ردود فعل خطيرة من القطاع المصرفي، وقد تؤدي إلى تشديد معايير القروض رغم الضغوط السياسية.

ارتفاع إجمالي الودائع في القطاع المصرفي بمقدار 14.1 مليار ليرة في ذات الأسبوع وهذا يعني أن الزيادة في الودائع لم تستخدم في القروض.

كما تظهر بيانات الهيئة انخفاض حجم القروض الاستهلاكية بمقدار 669 مليون ليرة إلى 401 مليار في نفس الأسبوع وانخفاض القروض التجارية بمقدار 2.9 مليار ليرة إلى 379 مليار ليرة. ورغم ذلك زادت القروض المتعثرة في القطاع المصرفي حتى 9 أغسطس بنسبة 0.07 بالمائة مقارنة بالأسبوع السابق لتصل إلى 120 مليار ليرة.

وتكشفت بيانات هيئة التنظيم استمرار التراجع الحاد في الائتمان بالتزامن مع ارتفاع القروض المتعثرة وانكماش احتياطات البنوك، ما يعني تسارع تدهور هيكلها المالية.

كل ذلك يكشف صدمة إقدام البنك المركزي على معاقبة البنوك الخاصة التي لا تقدم قروضا جديدة وابتزازها بدفع فوائد أعلى على احتياطاتها الإلزامية.

وأجبر ذلك وزارة الخزانة على ضخ تمويلات جديدة في 3 بنوك عامة بعد الانتخابات المحلية، حيث قدمت لها 28 مليار ليرة ومولت ذلك من خلال إصدار سندات بقيمة 3.3 مليار يورو.



قرار البنك المركزي يدعم البنوك العامة ويجادل ابتزاز البنوك الخاصة

ويعني ذلك أن الحكومة أجبرت 3 بنوك عامة إلى جانب بنكين تابعين لها على تقديم قروض بلا فوائد. وباستثناء تلك المصارف الخاضعة للحكومة فقد قاومت جميع البنوك الأخرى المغامرة بتقديم تلك القروض.

ويشير التقرير الأسبوعي الأخير الصادر عن هيئة التنظيم والرقابة المصرفية، إلى تراجع حجم ائتمان القطاع في الأسبوع الأول من شهر أغسطس بمقدار 9.2 مليار ليرة، رغم

في حملة حكومية لخفض أسعار الفائدة على الرهن العقاري إلى أقل من واحد بالمائة شهريا.

ولم تشارك البنوك الخاصة في الحملة، وفضلت عدم التسرع في خفض أسعار الفائدة.

ولم تصدق الأسواق المالية إعلان سداد الرهن العقاري، فإن أحدث بيانات معهد الإحصاء التركي تكشف أن مبيعات المنازل استمرت في الانخفاض، حيث هوت بنسبة 17 بالمائة في شهر يوليو.

وكانت نتيجة حملات الإقراض الحكومية المنخفضة الفائدة تخسر الموارد ورؤوس الأموال، التي تحتفظ بها البنوك العامة وتعميق مشاكلها.

مبادلة تعزز جاذبية أبوظبي كوجهة للسياحة العلاجية

وأوضح أن استراتيجيات الحكومة القائمة على تقديم الدعم والتركيز على الجمع بين خدمات الرعاية الطبية عالية المستوى والمقومات السياحية الاستثنائية في أبوظبي ساهمت في وضع إطار شامل يتيح للجهات الرائدة في القطاعين العام والخاص تعزيز أوجه التعاون.

وتشكل الاتفاقية بداية مرحلة جديدة من الاتفاقيات التي تنوي مبادلة للرعاية الصحية عقدها لتعزيز النمو المستدام في مجال السياحة الطبية بما يتماشى مع رؤية أبوظبي الاقتصادية 2030.



عبدالله الشامسي
الاتفاقية مع نيرفانا
ستضمن تقديم أعلى
معايير الخدمات الطبية

وقال علاء العلي، الرئيس التنفيذي لنيرفانا، إن "الاستثمارات الكبيرة التي ضختها حكومة أبوظبي بهدف تشجيع السياحة الطبية ساهمت في تحقيق نتائج إيجابية وملحوظة على مستوى القطاع، وانعكس ذلك على قطاع السفر والسياحة ووفر العديد من الفرص الجديدة".

ولفت إلى أن مثل هذه الشراكات بين الجهات الحكومية المسؤولة عن خدمات الرعاية الصحية وشركات القطاع الخاص تساهم في جعل أبوظبي مقصدا عالميا للسياحة العلاجية.

أبوظبي - وسعت حكومة أبوظبي من أفاق خططها المتعلقة بتعزيز دور السياحة العلاجية كأحد أبرز عوامل تنويع الاقتصاد المحلي في المستقبل.

وأبرمت مبادلة للرعاية الصحية التابعة لشركة مبادلة للاستثمار (مبادلة) مذكرة تفاهم مع شركة نيرفانا للسفر والسياحة للاتقاء بالمبادرات والمشاريع الرامية إلى تعزيز مكانة أبوظبي كوجهة رئيسية في هذا المجال في المنطقة.

وتراهن أبوظبي على الاتفاقية لجعل الإمارة الخيار الأول للمرضى الإقليميين والدوليين بما ينسجم مع أحد المحاور الرئيسية لرؤية أبوظبي 2030.

وبموجب مذكرة التفاهم، تركز مجالات التعاون بين الجانبين على سبل استقطاب الزوار المحتملين من دول الخليج ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وروسيا والصين والهند.

وإلى جانب ذلك سيتم إطلاق باقات وعروض خدمات مشتركة شاملة لتشجيع السياحة الطبية واستكشاف فرص التسويق والأعمال المشتركة.

ونسبت وكالة أنباء الإمارات لرئيس مبادلة للرعاية الصحية عبدالله الشامسي قوله إن "مذكرة التفاهم تعمل على ضمان حصول المرضى على أعلى المعايير سواء في ما يتعلق بالخدمات العلاجية والطبية أو عروض السفر".

وأضاف "هذا الأمر يصب في نهاية المطاف في صالح إمارة أبوظبي ويعزز مكانتها كوجهة رئيسية مفضلة لخدمات الرعاية الصحية".

هواوي سايفيريس تفتح نوافذ الخيال العلمي

ويأتي ذلك بعد أن تمكنت من تقليل تأثير أي تشديد للعقوبات الأميركية عليها هواوي من خلال إطلاق نظام التشغيل هارمونيوس الخاص بها

تحتسبا لإمكانية حجب نظام أندرويد وتطبيقات غوغل عنها.

ويمكن للفتوحات التكنولوجية الجديدة أن تزيد من شعبية هواتف هواوي وتسهل على مستخدميها قبول الانتقال معها إلى نظام هارمونيوس، الذي كان يعتقد أنها عملية شاقة في ظل اعتياد الكثيرين على نظام أندرويد.

وقالت هواوي إن تقنية سايفيريس توفر أيضا نظام تطوير شامل للمطورين والشركاء، الذين دعيتهم إلى المشاركة في بناء هذا العالم الرقمي.

وتوقع لو واي انتشار استخدام سايفيريس في الأماكن العامة مثل المناطق السياحية والمتاحف والأبنية الذكية والمطارات ومحطات القطارات السريعة والمباني التجارية.

ومن المقرر أن تحدد الشركة 5 مواقع للاختبار تغطي مجموعة من سياريوهات التطبيق قبل نهاية العام الحالي ترتفع إلى 100 موقع بعد 6 أشهر وإلى 1000 موقع في نهاية العام المقبل.

وسوف يساهم المطورون والشركاء في إضافة مواقع جديدة، حيث ستعاون هواوي معهم في توفير التقنيات الرقمية لكل مستخدم ومنزل وشركة لتساهم بخلق عالم نكي متصل بالكامل.

ويقول محللون إن دمج العوالم الافتراضية مع الواقع سيقلب طريقة تفاعل المستخدمين مع هواتفهم الذكية وما يتبعه من تغييرات هائلة على أنماط حياتنا.

مما يحسن قدرة الهاتف على تحديد البيئة والأشياء المادية المحيطة به بدقة متناهية.

كما تستطيع من خلال رسم خرائط متعددة الأبعاد وعالية الدقة ومتعددة المصادر عبر تحديد ماهية البيئة المحيطة بشكل تلقائي. أما التجسيد الغامر في تقنية سايفيريس فإنه يستطيع الجمع بين العرض الافتراضي والواقعي لتوفير مشاهدة حيوية متكاملة.

ويرى محللون أن تقديم هواوي لهذه التقنية سيعزز قدرتها على مواصلة السير عكس تيار تراجع مبيعات الهواتف الذكية حيث تنفرد بارتفاع مبيعاتها بوتيرة كبيرة في مقابل تراجع أكبر منافسيها.

الجهز بهامش خطأ لا يتجاوز زاوية درجة واحدة.

وتتيح تلك الدقة في تحديد موقع الهاتف الذكي والتوجيه الدقيق للغاية لأول مرة إمكانية دمج العالم الواقعي بتظيره الافتراضي بسلاسة تامة.



وتستخدم سايفيريس في معالجة السياراتهات تقنيات التعلم العميق لتحليل معلومات الموقع الجغرافي،



دمج العوالم الافتراضية مع الواقع سيقلب طريقة تفاعلنا مع الهواتف الذكية

لندن - كشفت شركة هواوي عن تقنية جديدة ستقل مستخدم هواتفها الذكية إلى أفاق كانت تعتبر خيالا علميا تكشف عن تقنية سايفيريس التي تمزج العالم الافتراضي بالحياة اليومية ويقدرات بصرية غير مسبوقة تتجاوز حدود المكان والزمان.

وقدم لو واي، كبير مهندسي الكاميرا في شركة هواوي تقنية سايفيريس خلال مؤتمر مطوري هواوي، الذي عقد في مبنى سونغشان ليك التابع لهواوي في جنوب الصين.

وتقدم هذه التقنية لمستخدمي هواتف هواوي الذكية تجربة بصرية تفاعلية جديدة كلياً ولا مثيل لها من خلال بناء جسر وصل بين المستخدمين والمكان والبيانات عبر خاصية الحوسبة المكانية.

وتشتمل تقنية سايفيريس على إمكانات كبيرة مثل الخرائط ثلاثية الأبعاد ذات الدقة الفائقة والحوسبة المكانية والقدرة على فهم السيناريوهات المختلفة وأساليب العرض الغامر والواقعي للغاية.

ويقول محللون إنها سوف تساعد بالتكامل مع شبكات الجيل الخامس للاتصالات التي تستفيد من قدرات الحوسبة السحابية في بناء عالم افتراضي متكامل مع الواقع لتوفير خدمة مبهرة وغير مسبوقة.

وتمتاز تكنولوجيا سايفيريس بخاصية الحوسبة المكانية الشاملة لكافة السيناريوهات، التي تمكن الهاتف الذكي من تحديد موقعه بدقة تصل إلى السنتيمتر الواحد مع استشعار اتجاه